

تاج العروس من جواهر القاموس

طواهم الدهر أَيْ أفناهم وصيّـَـرهم كالثَّـَوْب الذي يُطوى بعد نَشـَـرّه فلم يبق لأعلامـِ العلومِ الأوَّل جمع علـَـم بالفتح والثاني جمع علـَـم بالكسر رافع أَيْ مُعـَـلّي ولا عن حريمها أَيْ أعلام العلوم والحريم في الأصل : ما حول الشيء من الحقوق والمنافع ومنه حريمُ الدَّارِ وبه سُمِّـَـيَ حـَـريم دار الخلافة كما سيأتي الذي هـَـتـَـكَـتْـهُ أَيْ شَقَّـتْ سِتـَـرَـه وفي نسخة الأصل : انتهكته الليالي أَيْ دوائرها ونوائبها مُدافع أَيْ محامٍ وناصرٌ وفي الفقرة الالتزام والمجاز العقلي أو الاستعارة المكنية وجناس الاشتقاق والمكنية في تشبيه الحريم بشيء له ستارة والترشيح في إثبات الهتك له بل وفي نسخة الأصل : بلى زَعَم الشامتون بالعلم جمع شامت من شَمِت به إِذَا فرح بمصيبة نزلت به والمراد بالزعم القولُ المظنون أو الكذب وتأتي مباحثه والشامتون بطُلـَـاـًـبـِـه أَيْ العلم جمع طالب والقائلون أَيْ الزاعمون بِـِدَـوِـلـِـه الجهل وكذا أحزابه أَيْ أنصاره ومعاونيه أو جماعته أن الزمان يمثلهم أَيْ أعلام العلوم الماضي ذِـكـَـرُـهُم أَيْ الخلفاء ولفظة المثل زائدة أَيْ بهم لا وجود أَيْ لا يُعطي وأنَّ وقتاً قد مضى بهم وفي نسخة الأصل وأن زماناً مضى أي ذهب وانقضى لا يعود أَيْ لا يرجع لأنه محال عقليّ وقيل : عاديّ كرجوع الشباب عند السُّـُـبـُـكي وفي عكس هذا قال الشاعر : . حَلَفَ الزَّـمَانُ لِيَأْتِيَنِّـَـ بِـِمِثْلِهِ . . . إِنَّ الزَّـمَانَ بِـِمِثْلِهِ لَعَقِيمٌ